

ثم قال فهمت قلت نعم فانتبهت مذمورا

## خاتمة

في تحقيق معنى البرزخ ومعنى زيارة

الموتى اعلم ان البرزخ عبارة عن امر فاصل  
بين امرين كالخط الفاصل بين الظل والنفس  
ولقوله تعالى في احتلاط البحرين بينهما برزخ  
لا يبغيان ومعنى لا يبغيان لا يختلط احدهما  
بالآخر للمجاز الذي فصل بينهما ولا يدركه  
حتى البصر فاذا ادرك فليس برزخا وانما  
هو احد الامرين المتصلين فينتقل الى البرزخ  
ولما كان البرزخ بين معلوم ومجهول وموجود  
ومعدوم ومثبت ومتنفي ومعقول وغير  
معقول يسمى برزخا وهو الخيال فانك اذا  
ادركته وكنت عاقلا تعلم انك ادركت شيئا

وجوديا

وجوديا وقع بصرك عليه وتعلم قطعا انه  
ما تم شيء جملة واصلا مما هو هذا الذي  
اثبت له نسبه وتعييرها عنه في حال اثباتك  
ايها والخيال لا وجود ولا معدوم ولا معلوم  
ولا غير معلوم كما يدرك الانسان صورته في  
المرآة يعلم قطعا انه ادرك صورته بوجبه  
ويعلم قطعا انه ما ادرك صورته لما يرى فيها  
من الرقعة اذا كان جرم المرآة صغيرا ويعلم ان  
صورته الكبر من ذلك بما لا يتقارب واذا كان  
جرم المرآة كبيرا فبزي صورته في غاية الكبر  
فيقطع ان صورته اصغر من ذلك ولا يقدر  
ان يتكبر ان راي صورته وليس في المرآة شيء  
وتعلم ذلك قطعا ولا بينه وبين المرآة ولا هو  
الانعكاس شعاع البصر الى نفسه اذ لو كان